المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية وعلاقتها بالوعي بالصحة الانجابية لدى طالبات السادس الاعدادي

أ. د مازن ثامر شنيف
جامعة القادسية / كلية التربية

الباحثة انتصار هاتف محمود
جامعة القادسية / كلية التربية

Mazin.shanef@qu.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى قياس العلاقة بين المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية ، والوعي بالصحة الانجابية لدى طالبات السادس الاعدادي، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، واشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف السادس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية للدراسة الصباحية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، وتألفت عينة البحث الاساسية من (٣٢٠) طالبة من طالبات الصف السادس العلمي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ، وقد اعد الباحثان اداتين لتحقيق اهداف البحث : الأولى هي اختبار المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية والذي تألف بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبثلاث بدائل منها بديل واحد صحيح وبديلان خاطئان، وكانت الفقرات موزعة على خمسة مجالات وهي (الاستنساخ والهندسة الوراثية / تقانات الاخصاب المساعد /التعامل مع الحيوانات والاحياء المختبرية والتجارب الدوائية /القتل الرحيم ونقل وزراعة الأعضاء ونقل الدم /التلقيح والاجهاض وتحديد النسل)، بعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للاختبار وحساب معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار ، فضلا عن فعالية المموهات الخاطئة وتم حساب قيمة معامل الثبات للاختبار باستعمال معامل الف كرونباخ والذي بلغ (٠.٧٢٢) ، اما الأداة الثانية فهي مقياس الوعي بالصحة الانجابية و الذي تألف بصورته النهائية من (٤٥) فقرة والتي وزعت على ستة أبعاد وهي (الجهاز التناسلي وامراضه التناسلية والفسلجية /الزواج والحمل والاجهاض / الام الحامل والرضيع (التغذية والرعاية) /العقم وتقانات الانجاب المساعدة /تنظيم الاسرة / البلوغ والمراهقة) بصيغة ليكرت ذات التدرج الثلاثي وهي (موافق / محايد/غير موافق) ذات أوزان (٣، ٢، ١) على التوالي ، بعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء لفقرات المقياس ، وحساب قيم القوة التميزية لفقرات المقياس و التحقق من ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل الفا كرونباخ الذي بلغ (٠.٧١٧). وقد تم تطبيق أداتي البحث في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١- ٢٠٢٢) حضوريا ، كما تم إجراء التحليل الاحصائي ومعالجة البيانات بالاستعانة ببرنامج (Microsoft Excel-١٠) وبرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية (SPSS-٢٣) ، ومن خلال تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الانحدار البسيط على البيانات المتحصلة من التطبيق النهائي لأداتي البحث، وتم التوصل الى وجود علاقة طردية قوية بين المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية والوعي بالصحة الانجابية.

وبناءً على ذلك قدم الباحثان بعض التوصيات منها : ضرورة الاهتمام بتناول القضايا البيو اخلاقية والمستحدثات الحيوية في الممارسات التدريسية من قبل مدرسي علم الاحياء و زيادة الاهتمام بجوانب الصحة الانجابية وحث الطلبة على الاهتمام بهذا الجانب من الصحة ، وتضمين مواضيع القضايا البيو اخلاقية وموضوعات الصحة الانجابية في كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية ، واقترح الباحثان عدداً من المقترحات منها : إجراء دراسة مماثلة عن المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية وعلاقتها بالوعي بالصحة لدى طلبة الجامعة ،إجراء دراسة تحليل محتوى للمواد الدراسية الجامعية في كليات التربية او العلوم وفق القضايا البيو اخلاقية او ابعاد الصحة الانجابية.

- الكلمات المفتاحية : القضايا البيو اخلاقية ، الوعي بالصحة الانجابية.

مشكلة البحث **Problem of the Research**

في خضم التدفق المعرفي الهائل في مجال التقانات الحيوية والطب ومستحدثاتها ، وما اصطلح عليها بالقضايا البيو أخلاقية ، وارتباطها بشكل مباشر بحياة الانسان ، وبالأخص مع المشكلات الصحية وتفاقم الامراض والاوبئة التي تهدد جودة وحياة الانسان، تتعزز الحاجة الى تناول والخوض في تلك القضايا و التعريف بها ، وما يمكن ان تقدمه للمجتمع من حلول او ما تسببه من مشكلات أخرى وانعكاسات خطيرة ،فليس كل تلك القضايا تصب في صالح الانسان ، وقد تختلط بعض تلك القضايا على فئة من الأفراد في جانب من جوانبها الاخلاقية او الدينية او القانونية او الاجتماعية او السياسية ، ولعل مما تمتد اليه مساحة تلك القضايا ما يرتبط بصحة الافراد عامة وبصحتهم الإنجابية خاصة ، ومن هنا قد يقود ضعف الاهتمام والمعرفة بالقضايا البيو أخلاقية - فضلا عن هدر ذلك لكرامة الانسان او تهديد حياته- الى زعزعة كيانه الاسري او استمرار نوعه ، فالصحة الإنجابية لها اهميتها من تنوع المجالات التي تنتمي اليها والخدمات التي تقدمها على مستوى الفرد ،والاسرة ، والذكور والاناث ، لذا لابد من أن يكون للمجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص معرفة بتلك القضايا ، ورغم ان طالبات السادس الاعدادي يمثلن شريحة كبيرة لا يستهان بها من المجتمع وهن في مرحلة عمرية مهمة فلا بد لهن من البحث عن المعلومة حول ما يخص صحتهن وصحة اسرهن ، لذلك لابد من توفر قدر مناسب من المعرفة بتلك القضايا والوعي بالجوانب التي تخص الصحة الانجابية ومفاهيمها . ومن خلال استطلاع عدد من مدرسي ومدرسات علم الاحياء للمرحلة الاعدادية ومشرفي الاختصاص عما يمتلكنه طالبات المرحلة الإعدادية من معرفة بالقضايا البيو اخلاقية والوعي بصحتهن الإنجابية، تبين ان جميعهم أكدوا أهمية امتلاك طالبات السادس الاعدادي للمعرفة بالقضايا البيو أخلاقية، وضرورة رفع مستوى الوعي بالصحة الإنجابية لدى الطالبات السادس الاعدادي، وفي ضوء ما سبق، جاز للباحثين ان يحددا مشكلة بحثهم بالتساؤل الاتي:

ما العلاقة بين المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية والوعي بالصحة الانجابية لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

ثانيا : أهمية البحث : **Importance of the Research**

ان اهم ما يميز عصرنا الحالي هو تسارع وتيرة الاكتشافات التقنية والعلمية و التدفق المعرفي والانفتاح على جميع جوانب حياة الفرد، فضلا عن تناقضاته الفكرية والمستحدثات البيولوجية وتقنياتها واثارها الواضحة على حياة الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وهذا يشكل احد التحديات الهامة امام الفرد لأجل مواكبة هذا التسارع ومواجهة تلك التحديات .

وتبرز اهمية النظم القادرة على مواكبة عصر التطور التكنولوجي والمعرفي، وتربية وتنشئة الفرد بطريقة سليمة تأخذ في الاعتبار جميع جوانبه العقلية والنفسية الانفعالية والجسمية والاجتماعية، وتعمل على تزويده بآليات تمكنه من التكيف مع نفسه اولاً ومحيطه ثانيا، عن طريق الوعي بحاجاته وحاجات المجتمع، وتوفير القدرات اللازمة لإشباع هذه الحاجات بطريقة سليمة، مع الحفاظ على الموروث الثقافي والانطلاق نحو افاق التجديد والمعاصرة، لمواكبة التطور والمساهمة في بناء الحضارة الانسانية. (ابو

جادو ، ١٩٩٧ : ١٥) وتمثل التربية الاداة الفاعلة التي يمكن عن طريقها ان يحقق المجتمع اهدافه الفكرية ، والثقافية ، والاجتماعية، والسياسية ،والاقتصادية ،وما يتفق مع تصور افراد المجتمع للوجود ، وما ينبثق من مفاهيم وافكار وعقائد عن هذا التصور .(الحياري ، ١٩٩٣ :٢٢٧)

ونظرا لما يسود العالم في وقتنا الراهن من تطورات علمية هائلة ، خصوصاً تلك الحاصلة في علم الاحياء وتقنياته والقضايا البيو اخلاقية الناتجة عنها كالهندسة الوراثية والاستنساخ ونقل الاعضاء وغيرها ، والتي تعد سلاحاً ذا حدين ، لذلك فقد القت هذه التطورات العلمية عبئاً ليس بالهين على عاتق التربويين في سبيل توعية وتثقيف افراد هذا الجيل والاجيال القادمة تجاه هذه القضايا كي يتسلحوا بأخلاقيات العلم والقيم العلمية والأخذ بما هو ايجابي وتجنب ما هو سلبي والعمل على دمج الاخلاقيات الحيوية ضمن مقررات العلوم .(حسين ، ٢٠١٩ ،٤٥) فقد اكد الطنطاوي (١٩٩٨) على ضرورة تدريس الاخلاقيات العلمية في المدارس والجامعات لعدة اسباب منها ان العلم لم يعد موضوعاً مجرداً من القيم بل له ضوابط اجتماعية مؤثرة عليه ، كما ان المجتمع الدولي اصبح يقدر دور العلماء وما يقدمونه للمجتمع ويتناسب وطبيعة الحياة ، وعدم الاكتفاء بنقل المعرفة الى المتعلمين دون دمجها مع اتجاهاتهم وقيمهم .(بدران، ٢٠١٨ ، ٢٣٧)

ان هذه القضايا ومستحدثاتها شكلت تحديا اخلاقيا للتكنولوجيا الحيوية وتطلبت تظافر الجهود من جانب العلماء والاطباء والفلاسفة وحتى رجال الدين والقانون والاجتماع والساسة لتصدي لها وعدم التساهل فيها كونها بدأت تتغلغل في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وكلما كانت البيولوجيا فعالة وذات صدى واسع كانت ذات ابعاد اخلاقية اكثر واستطاعت ان تثير الجدل حولها .(Marcco ،٢٠٠٠,٥٦٦)

وقد صاحب الاهتمام بالموضوعات البيولوجية والتكنولوجية الحيوية المستحدثة وتطبيقاتها الاهتمام بجانب اخر ، الا وهو العادات والقيم الاخلاقية ، اذ ان التطور الكبير في مجال البيولوجيا ومجالاتها وما نتج عن تطوريها في الطب والعلاج والزراعة ومجالات اخرى، واستخدام تقنية العلاج الجيني والبصمة الوراثية التي اضحت اداة مثالية لكشف الجرائم واثبات النسب ، ومشروع الجينوم البشري وكل الموضوعات التي اثارت جدلاً واسعاً حول مدى مراعاتها للقيم والعادات واخلاقيات المجتمع عند تطبيقها او استخدامها في حياة افراد ذلك المجتمع وغيره من الكائنات الاخرى التي تشاركه الحياة في هذا العالم (احمد واخرون ، ٢٠١٩ : ٣٣١)

فالقضايا الحيوية المثيرة للجدل او ما يسمى بالقضايا البيو اخلاقية كالاستنساخ و وقضايا تقنيات الانجاب المساعد والتعديل الوراثي والبصمة الوراثية والقتل الرحيم ...الخ اصبحت تثير حيرة الانسان وتدعو الى تحديد الصواب والخطأ والجانب الايجابي والسلبي ووجه المنفعة والضرر حول تلك القضايا وتطبيقاتها ،ومن اجل ذلك يتوقع المفكرون والعلماء ان التقدم الهائل في مجال العلوم قد يتسبب في اختفاء انماط من القيم الاخلاقية المتوارثة في المجتمع ، مالم يتم التركيز على البعد الاخلاقي عند التعامل مع هذه التغيرات العلمية، وهذا يتطلب اعداد المتعلم اعداداً علمياً وتقنياً، وتثقيفه ، واطلاعه على هذه التغيرات ليصبح على دراية بما يجري حوله .(الاحمدي ، ٢٠١٠: ٢٨٢)

وهذا ما دفع منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الى تبني وتعليم الاخلاقيات في العلوم من خلال صدور الاعلان العالمي للأخلاقيات الحيوية وحقوق الانسان (٢٠٠٥) والذي يلزم الدول الموقعة عليه باحترام مبادئ الاخلاقيات الحيوية وتطبيقاتها، وقبلها الاعلان العالمي للجينوم البشري (١٩٩٧) والاعلان العالمي للبيانات الوراثية المتعلقة بالبشر (٢٠٠٣) .(١٣-١٤ UNESCO ،٢٠٠٧ ،)

ونظراً لكثرة الاثار الاخلاقية والاجتماعية المرتبة على تلك القضايا ومستحدثاتها سواء أكانت تلك الاثار ايجابية ام سلبية ، فقد دفع هذا الامر المهتمين في الشأن التربوي الى ضرورة دمج هذه المستحدثات ضمن مقررات العلوم في المراحل الدراسية كافة (شلبي، ٢٠٠٢ :٨٩٩) .

تعد الصحة الجزء الاهم من بناء الانسان ، لارتباطها الوثيق بالحياة وجوانبها ومجالاتها المختلفة حيث تتداخل معها بشكل يصعب الفصل بينهما ، اذ ان الصحة تمثل الوجه الاخر للحياة (الشربيني و حافظ ، ٢٠١٤ :١٠٦)،وركن من اركان التنمية البشرية وتوسيع نطاق الخيارات التي تتاح امام الانسان، واهم تلك الخيارات ان يعيش حياة طويلة و خالية من الامراض والعلل والعجز ، ومن هنا نجد ان الامن الصحي من الدعامات الاساسية في الامن البشري الذي يعد شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية البشرية ، وتمثل صحة الأسرة حجر الأساس في صحة المجتمع وأفراده ، وصحة الأسرة هي صحة كل فرد من أفرادها ، ويتحقق ذلك من خلال تعزيز دورها بالتوعية والخدمات الصحية وتعد هذه العملية مسؤولية اجتماعية هامة ومن هنا تأتي اهمية الصحة الانجابية .(دردیش و العفریت ، ٢٠١٦ : ٣)

وظهر الاهتمام بالصحة على المستوى العالمي ، وتأسست هيئات دولية في مجالات الصحة مثل منظمة الصحة العالمية التي اطلقت مبادرة (الصحة للجميع) بحلول عام ٢٠٠٠ والتي هدفت لإيصال الخدمات الصحية الى جميع سكان العالم لتمكنهم من العيش بحياة منتجة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية (منظمة الصحة العالمية WHO ، ١٩٩٧)

وعرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها " حالة الكمال البدني والنفسي والاجتماعي والعافية وليس مجرد خلو الفرد من المرض والعجز " والصحة العامة هي العلم والفن في تعزيز الصحة والوقاية من المرض واطالة الحياة من خلال جهود الفرد اولاً والمجتمع ثانياً بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٧،(صالح ٢٠١٥ ،١٥) وقد تحققت مكاسب صحية عظمى للسكان في كل ارجاء العالم بفضل التحسينات التي حدثت في الدخل والتربية والتعليم وكذلك المرافقة للتغذية والنظافة والاسكان وامدادات الماء ولقد نتجت عن المعرفة الجديدة التي اكتسبها الافراد بأسباب المرض والوقاية وطرق المعالجة .(منظمة الصحة العالمية WHO ، ٢٠٠٥)

ان أهم المشكلات التي تعيق عملية التنمية الشاملة في المجتمعات النامية هي تلك المشكلات التي تتعلق بصحة الفرد في بيئته الحيوية والتي تؤثر بشكل حتمي في الاقتصاد القومي ،حيث ان العلاقة وثيقة بين الصحة والتنمية فالأفراد الاصحاء يعتبرون رصيداً استراتيجياً لأي شعب من الشعوب والحفاظ على الصحة يقع على عاتق كل فرد من أفراد المجتمع حيث تتطلب منه سلوكاً صحياً لممارسة حياته ، لذلك تعد الصحة وسيلة لبلوغ التعليم أهدافه التربوية ، حيث ان الاهداف التربوية التي يسعى التعليم للوصول اليها تتطلب من المتعلم ان يكون في صحة جيدة حتى يمكنه بذل جهد عقلي او جسمي لتحقيق تلك الاهداف ، وبذلك تصبح الصحة عنصراً فعالاً وأساسياً في التعليم (صالح ،٢٠٠٢ : ٥١)

تعد التربية الصحية اداة فاعلة ومتميزة للارتقاء بصحة المجتمع ، وان دورها لا يقتصر على تحقيق تكيف الفرد مع بيئته بل يتعدى الى اكتسابه فهماً افضل للخدمات الصحية التي يمكن اتاحتها بالمجتمع والإفادة منها على اكمل وجهه، والعمل على تزويد الافراد بالمعلومات والارشادات الصحية المتعلقة بغرض التأثير على اتجاهاتهم ، والعمل على تعديل سلوكهم الصحي وتطويره ، لمساعدتهم في تحقيق السلامة والكفاية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وبذلك يمكن القول ان التربية الصحية جزء من التربية العامة .(صالح ، ٢٠١٥ : ١٧)

وتلعب المدرسة دوراً رئيساً في نشر المعرفة الصحية بين المتعلمين وتشجعهم على الاسهام بشكل عملي وفاعل في حل المشكلات الصحية ، اضافة لذلك تعمل على انشاء روابط التعاون الوثيق بين المدرسة والبيت ، فهي تسعى الى ان يراعي الفرد القواعد الصحية ويتمرن على الاسعافات الاولية ، والسعي الى التعرف على اهم الامور التي تسهم بحماية صحته وبيئته من التلوث .(فرعون ، ٢٠١٦ ، ٢٢) .

ويعد مفهوم الصحة الانجابية جزءاً اساسياً من الصحة العامة ، وانعكس ذلك على الافراد في سن الانجاب ، ويستهدف المراهقين والشباب بهدف تجنيبهم السلوكيات الضارة والعادات السيئة ، كما يستهدف النساء في سن الانجاب وما بعد سن الانجاب ، وبرامج صحة الطفل ما بعد الولادة ، وسرطان الثدي وعنق الرحم ، وخلال السنوات الماضية سجل تطور وتقدم ملحوظ في مؤشرات الصحة العامة والصحة الانجابية لم يكن ممكناً لولا لجوء الدول للعمل على توسيع قاعدة التأييد السياسي لمواجهة التحديات الصحية وترجمة ذلك التأييد بتعبئة الموارد واستثمارها في التنمية الصحية، واعتبار الصحة العامة والانجابية خاصة حقاً يدخل ضمن الحقوق الاساسية للإنسان، وعاملاً من عوامل التنمية البشرية المستدامة .(الشال ، ٢٠١١ ، ٥٩٢)

بدأ الاهتمام بمفهوم الصحة الانجابية منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام (١٩٩٤)، وقد توفرت درجة كبيرة من المعرفة والالتزام من جانب السكان ابتداءً من مستوى الفرد الى المستوى الدولي لما لذلك من أهمية لتحقيق اهداف الصحة الانجابية .(هندي ، ٢٠٠٥: ٢٢٩) وقد لقي العديد من الترحيب مع تنامي خطر انتقال الامراض المنقولة جنسا وخطورة مرض الايدز وزياده حالات الحمل الغير مرغوب وحالات الاجهاض غير الامن والتعنيف الاسري (العدونى ، ٢٠٠٣ : ١٣٢-١٣٧)

وهذا المفهوم لا يختص بفئة محددة من الاشخاص انما هو يشمل جميع افراد المجتمع من الأزواج وكذلك الصبية والمراهقين بدعم وارشاد من آبائهم وما يتماشى مع اتفاقية حقوق الطفل وعن طريق المدارس ومنظمات الشباب وهذا ما جاء في مؤتمر التنمية والسكان ١٩٩٤م ،وبذلك فان الصحة الانجابية وخدماتها حق لجميع الأفراد سواء الذكور أو الاناث ، الصغار والكبار ، وقد تكون كذلك خارج نطاق الزواج بعيداً عن الاكراه والعنف والتمييز ، في أعلى مستوى صحي من خلال الممارسات الجنسية الصحية والعناية بالصحة الجنسية والانجابية .(زاهد ، ٢٠١٠ :٢٧-٢٨)

لذا من الضروري الاهتمام بالوعي الصحي السليم الذي يمكن الأفراد من إدراك المخاطر الصحية ومستلزمات الحفاظ على الحياة ليست الخالية من الامراض فقط وانما تلك المليئة بالحيوية والنشاط والتي تنعكس بدورها على الانفاق العام من قبل الدولة على الجوانب الوقائية والعلاجية والقطاع الصحي.

.(Karabati& Cemalicar ,2010: 626)

لقد اصبح الوعي بالصحة الانجابية مطلباً لتحقيق السلامة الصحية وسبيلاً لمواجهة المشكلات والقضايا الصحية التي تهدد الانسان في العالم ، فالمتتبع لوسائل الاعلام المختلفة يلمس بوضوح مدى تفاقم تلك المشكلات والقضايا وما يترتب عليها من تبعات صحية خطيرة تتمثل بتزايد الاصابة بالايدز ADIS وتزايد نسبة من يعانون من الامراض الوراثية ، والمنقولة جنسياً لذا توجب تكثيف الجهود لتوعية الصحية ومواجهة هذه المشكلات والقضايا المعاصرة (ابو الخمائل ، ٢٠١٠ :٢٣٦)

ونظراً لأهمية موضوع الصحة الإنجابية فقد عقدت العديد من المؤتمرات والاتفاقيات التي تؤكد على أهمية هذا الموضوع و منها اتفاقية سيداو (CEDAW) ،وهي مختصر ل (convention the from of discrimination against woman،elimination of all) والتي تعني المساوة بين الرجل والمرأة ، وقد انبثقت هذه الاتفاقية السياسية من معاهدة حقوق المرأة ١٩٥٢م وقد تم تبنيها من قبل الأمم المتحدة في ١٨ كانون الاول ١٩٧٩م ، وتتكون الاتفاقية من ثلاثين مادة موزعة على ستة اجزاء تتناول كافة الشؤون المتعلقة بالمرأة كالتمييز بين الرجل والمرأة ، والادوار النمطية للجنسين ثم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمدنية والتعليم والصحة الجنسية وحقوق العمل والاستحقاقات الأسرية وقوانين الأسرة و الزواج، وتعد هذه الاتفاقية بمثابة قانون دولي لحماية حقوق المرأة.(طلافحة والبوريني ،٢٠١٣ : ٢٣١-٢٣٢) وفي التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وتقارير المفوضية السامية والأمين العام للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٢م الذي جاء فيه مجموعة من المبادئ العامة ومنها استهداف حقوق الإنسان وتمكين الناس ، وكفالة استحقاقاتهم بما يتعلق بجوانب حياتهم بما في ذلك صحتهم الجنسية والإنجابية ، ويشمل القانون الدولي لحقوق الإنسان التزامات اساسية للدول بما يتعلق بتمكين المرأة من النجاة من حالات الوفاة بسبب الحمل والولادة كونها جزء من تمتعهن بحقوق الإنسان الجنسية والإنجابية والعيش الكريم .(الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ٢٠١٢ : ٤)

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة القضايا البيواخلاقية دراسة (الشلبي وكريري ، ٢٠١٧) ودراسة (الدليمي ، ٢٠١٨) ومن الدراسات بالوعي بالصحة الإنجابية دراسة (الجندي ، ٢٠٠٣) ودراسة (أبو كميل ،٢٠١١) .

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي، وبشكل أساس يقدم البحث الارتباطي وصفاً للعلاقة بين متغيرين أو أكثر، وكيفية تأثير أحدها على الآخر، وتختلف الطريقة التي يصف بها هذه العلاقة تماماً عن الأوصاف في دراسات أخرى. (Fraenkel & Wallen ،٢٠١١، ٣٢٨). إذ يقوم المنهج الارتباطي على جمع البيانات لتحديد فيما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين كميين او أكثر وتحديد درجة هذه العلاقة والتي يعبر عنها بمعامل ارتباط. (النعيمي واخرون ،٢٠١٥ :٢٢٧)

ويمكن الإفادة من ذلك في التنبؤ والذي يعني توقع اداء الفرد في المستقبل على اعتبار ان معدل سلوك الفرد في العموم ثابت، ويفيد التنبؤ في اختصار الجهد والوقت في اختيار الافراد الذين يتم التنبؤ في ادائهم المستقبلي او استعدادهم او قدرتهم في المستقبل سواء اكان ذلك في مهنة معينة، ام برنامج تدريسي ،(عبد الرحمن ، ٢٠١١ :٤٥)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته : **Research Population And Sample**

١.مجتمع البحث :هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث اي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث الى تعميم نتائج الدراسة عليها.(عباس واخرون ، ٢٠٠٦ : ٢١٧).

ويتألف المجتمع في البحث الحالي من طالبات الصف السادس الاعدادي في المدارس الحكومية - الاعداديات والثانويات- للدراسة الصباحية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٣٢٠٣) طالبة موزعات في (١٧) مدرسة.

٢. عينة البحث: تمثل العينة مجموعة الافراد او المفردات او الوحدات التي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث، ويتم اختيارها في ضوء الاهداف التي يضعها الباحث والاجراءات التي يستخدمها، لتمثل المجتمع الذي سحبت منه تمثيلاً صحيحاً. (الشربيني واخرون ،٢٠١٣ ، ٢٠٥)، وحسب ما اقترحته (Nunnally،١٩٧٨) ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد كحد أدنى مقابل كل فقرة اختبارية. (Nunnally ،١٩٧٨,٢٦٢)

وللحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث، اختار الباحثان عينة عشوائية اساسية مؤلفة من (٣٢٠) طالبة من طالبات الصف السادس الاعدادي من المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية /دراسة الصباحية / في مركز محافظة القادسية.

ثالثاً: أداتا البحث: **Research Tools:**

عمد الباحثان الى بناء اختبار المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية وبناء مقياس لقياس الوعي بالصحة الانجابية ثم تطبيق الأداتين على عينة البحث في وقت واحد بعد استخراج الخصائص السيكومترية.

- اختبار المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية:

تم بناء اختبار المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية لدى طالبات المرحلة الاعدادية بصيغته الاولية والذي تكون من (٤٢) فقرة من نوع اختبار الاختيار من متعدد وبثلاث بدائل بعد تحديد مجالات القضايا البيو اخلاقية حيث أعد الباحثان قائمة بمجموعة من القضايا البيو أخلاقية، بعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بالقضايا البيواخلاقية وبعد عرضها على المحكمين من الاساتيذ في طرائق تدريس علوم الحياة وتخصص علوم الحياة، وبعد موافقتهم على تلك القضايا، وبعدم عثور الباحثان على تصنيف متفق عليه لتلك القضايا، صنف الباحثان تلك القضايا (بعد مشورة بعض المحكمين) حسب المشتركات بين تلك القضايا الى خمسة مجالات هي:

١- الاستنساخ والهندسة الوراثية.

٢-تقانات الاخصاب المساعد.

٣-التعامل مع الحيوانات والاحياء المختبرية والتجارب الدوائية.

٤-القتل الرحيم ونقل وزراعة الأعضاء ونقل الدم.

٥-التلقيح والاجهاض وتحديد النسل.

قد تم الاخذ بآراء المحكمين حول فقرات الاختبار من خلال ما سجلوه في استبانة صلاحية فقرات اختبار المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية ، وقد تم حساب قيمة (Chi-Square) لكل فقرة ومقارنتها بقيمة (Chi-Square) الجدولية والبالغة (٣.٨٤) بدرجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ بيّنت النتائج أنّ معظم فقرات الاختبار صادقة باستثناء حذف خمس فقرات ، اذ اصبح الاختبار مؤلفا من (٣٧) فقرة بعد حذف الفقرات (٥، ١٠، ١٣ ، ٢٣ ، ٣٩) التي لم تحصل على نسبة اتفاق بين المحكمين (٠.٨٠%) فما فوق ، جدول (١) :

جدول (١)

قيمة $كا^2$ لتوافق المحكمين على فقرات اختبار القضايا البيو اخلاقية

تسلسل الفقرة الإختبارية				الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية للفقرة	قيمة $كا^2$		القرار عند مستوى دلالة ٠،٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
1	2	3	4	30	صفر	100%	30	3.84	دالة
6	7	8	9						
11	12	14	15						
16	17	18	19						
20	21	22	24						
25	26	27	28						
29	30	31	32						
33	34	35	36						
37	38	40	41						

42									
10	23			19	11	63%	2.13	3.84	غير دالة
5	13	39		18	12	60%	1.2	3.84	غير دالة

ولأجل التحقق من صدق البناء لفقرات الاختبار قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي كأحد المؤشرات الدالة على صدق البناء من خلال حساب معامل الارتباط بين اداء الافراد على كل فقرة من فقرات الاختبار وادائهم على عمود الاختبار اي الدرجة الكلية للاختبار

وتم إجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار بعد التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار على عينة مؤلفة من (٣١٤) طالبة وتصحيح اجاباتهن ثم ترتيب درجاتهم تنازلياً واختيار (٢٧%) من المجموعة العليا و (٢٧%) من المجموعة الدنيا ، إذ بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٨٥) طالبة وذلك لإيجاد الخصائص التالية :

أ. معامل صعوبة الفقرة: وبعد استخراج قيم معاملات الصعوبة لفقرات اختبار المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية، تم قبول الفقرات التي تكون قيمتها ما بين (٥٠.٥٨- ٧٤.٧٠)، وتم حذف خمس فقرات، كون قيم معاملات الصعوبة لها خارج معيار قبول معامل الصعوبة .

ب. معامل تمييز الفقرة: حساب معامل التمييز لفقرات اختبار المعرفة بالقضايا البيواخلاقية تم قبول الفقرات التي يتراوح قيم معامل تمييزها بين (٣٠.٥٨-٦٢.٣٥) كونها فقرات مميزة وحذف الفقرات (٧، ١٠ ،٢٢، ٢٣، ٣٣).

ج- فاعلية البدائل الخاطئة : وقد تم إيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار الموضوعية وتبين أنّها فعالة ولا تحتاج إلى تعديل.

اما ثبات الاختبار فقد تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا-كرونباخ إذ بلغت قيمة الفا كرونباخ (٠.٧٢٢) وهي قيمة مقبولة ودليل على ثبات الاختبار

ب/ مقياس الوعي بالصحة الانجابية:

قام الباحثان ببناء مقياس لقياس الوعي بالصحة الانجابية لدى طالبات السادس الاعدادي وتم تحديد ابعاد ومجالات الصحة الانجابية من خلال تحديد تعريفاً نظريا يتم وفقه تحديد مجالات ومكونات فقرات المقياس ، فبعد اطلاع الباحثان على الادبيات و الدراسات السابقة والتي تناولت الوعي بالصحة الانجابية والموضوعات المتعلقة بها واستشارة مجموعة من المحكمين في تخصصات طرائق تدريس علوم الحياة واختصاص علوم الحياة ومشرفي الاختصاص والطبيبات في تخصص النسائية والتوليد ،والقياس والتقويم ،وفي ضوء التعريف النظري للوعي بالصحة الانجابية والتعريف الاجرائي الذي وضعه الباحثان، تم

تحديد ابعادا ومجالات لمقياس الوعي بالصحة الانجابية وبصيغته الاولية بواقع (٥١) فقرة موزعة على ستة أبعاد وبثلاث مجالات، اما الابعاد فهي كالاتي :

١- الجهاز التناسلي وامراضه التناسلية والفسلجية.

٢- الزواج والحمل والاجهاض

٣- الام الحامل والرضيع (التغذية والرعاية)

٤- العقم وتقانات الانجاب المساعدة

٥-تنظيم الاسرة

٦- البلوغ والمراهقة.

واما مجالات المقياس الثلاث هي (المعرفي، المهاري، الوجداني).

وقد تم صياغة فقرات المقياس بالشكل الذي ينسجم مع خصائص المجتمع مع الأخذ بنظر الاعتبار التعريف الإجرائي للوعي بالصحة الانجابية، وقد تألف المقياس من (٥١) فقرة بصيغته الاولية بواقع (٦-٨) فقرة لكل بعد من ابعاد المقياس ، وبثلاث بدائل (موافق ، محايد ، غير موافق)، ثم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، والخبراء في مجال علوم الحياة ، وطرائق تدريس علوم الحياة ، ومشرفي الاختصاص، والطب في تخصص النسائية والتوليد ، للأخذ بملاحظاتهم، وآرائهم عن صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس الوعي بالصحة الإنجابية لمراعاة الدقة العلمية لفقرات المقياس وسلامة صياغة الفقرات ، و تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياس من خلال الاعتماد على آراء المحكمين وما سجلوه من ملاحظات في استبانة صلاحية فقرات مقياس الوعي بالصحة الانجابية ، ثم حساب قيمة (Chi-Square) لكل فقرة ومقارنتها بقيمة (Chi-Square) الجدولية والبالغة (٣.٨٤) بدرجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ بيّنت النتائج أنّ معظم فقرات المقياس صادقة باستثناء ست فقرات هي(٢ ، ٣ ، ١٦ ، ٢٢، ٢٩ ، ٣٣) التي لم تحصل على نسبة اتفاق بين المحكمين (٠.٨٠%) فما فوق ، جدول(٢)

جدول (٢)

قيمة (**Chi-Square**) والنسبة المئوية لفقرات مقياس الوعي بالصحة الانجابية

تسلسل فقرات المقياس	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية للفقرة	قيمة $2_{كا}$		القرار عند مستوى دلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	

1	4	5	6						
7	8	9	10						
12	13	14	15						
17	18	19	21						
23	24	25	26						
27	28	30	31	36	صفر	100%	36	3.84	دالة
32	34	35	36						
37	38	39	41						
42	43	44	46						
47	48	49	50						
51									
11	20	40	45	32	4	88%	21.7	3.84	دالة
16	22	29		21	15	58%	1	3.84	غير دالة
2	3			23	13	63%	2.77	84،3	غير دالة
33				20	16	55%	0.44	84،3	غير دالة

(صدق التكوين الفرضي): وللتحقق من صدق البناء لفقرات المقياس بحيث يكون المقياس مصمما لقياس شيئا واحدا ويسير باتجاه واحد اعتمد الباحثان على مؤشرات للتأكد من صدق بناء المقياس وهي:

-القوة التمييزية لفقرات المقياس : وقد تراوحت القيمة التائية للفقرات بين (٢.٠١١ – ٧.٥٧٦) وهي أكبر من القيم الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (١٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وعليه فإنّ جميع فقرات مقياس الوعي بالصحة الانجابية تعد فقرات مميزة وتم التحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة

معامل (الفا- كرونباخ) إذ بلغت قيمة معامل (الفا- كرونباخ) (٠.٧١٧) ، أي أنّ المقياس ذو معامل ثبات مقبول.

- ولإيجاد العلاقة بين المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية لدى طالبات المرحلة السادس العلمي في مركز محافظة القادسية فقد تم اعتماد معادلة ارتباط بيرسون للارتباط الخطي البسيط للتعرف على نوع وقوة العلاقة الارتباطية بين المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٨٦) ، ولأجل الكشف عن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بين المتغيرين (المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية) تم احتساب القيمة التائية المقابلة

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط		مستوى الدلالة ٠.٠٥
			القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	
320	0.886	318	34.181	1.98	دالة

لقيمة معامل الارتباط ، وقد بلغت القيمة التائية (٣٤.١٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) واتضح وجود دلالة احصائية لمعامل ارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣١٨) ، ومن الجدول (٣) يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين درجات الطالبات في اختبار المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية ودرجاتهن بالوعي بالصحة الإنجابية :-

جدول (٣)

العلاقة الارتباطية بين اختبار المعرفة بالقضايا البيو اخلاقية والوعي بالصحة الانجابية

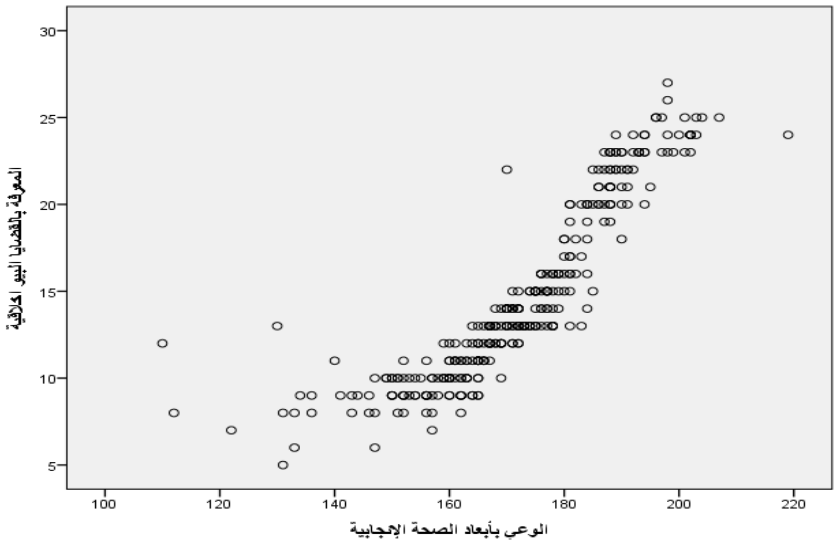

شكل (١)

يوضح العلاقة والانتشار بين المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية

اما لاختبار دلالة نموذج الانحدار البسيط فقد تم اعتماد تحليل التباين للانحدار الخطي ، جدول (٤)

جدول (٤)

تحليل تباين نموذج انحدار المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة 0.05
الانحدار	68058.693	1	68058.693	1166.002	3.85	دالة
الباقي	18561.429	318	58.369			
الكلي	86620.122	319				

ومن خلال جدول (٤) أعلاه يتضح وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للمعرفة بالقضايا البيو أخلاقية على الوعي بالصحة الإنجابية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، أي ان معالم نموذج الانحدار صالحة للتنبؤ .

اما تقدير معالم نموذج الانحدار الخطي فقد تبين القيمة التائية الخاصة بثابت الانحدار هي (٩٩.١٢٩) وهي أكبر من الجدولية (١.٩٦) ، أي ان للمعرفة بالقضايا البيو أخلاقية تأثير إيجابي هام على الوعي بالصحة الإنجابية ، وبذلك يمكن صياغة نموذج الانحدار للتنبؤ بدرجة الوعي بالصحة الإنجابية من درجة المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية بالصورة الآتية :

درجة الطالبة في الوعي بالصحة الإنجابية = $\alpha + \beta$ * درجة الطالبة في المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية

درجة الطالبة في الوعي بالصحة الإنجابية = ١٢٩.٥٩٣ + ٢.٨٨٣* درجة الطالبة في المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية

تشير المعادلة السابقة إلى أن زيادة درجة الطالبة في المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية درجة واحدة يقابله زيادة درجتها في الوعي بالصحة الإنجابية بمقدار (٣) درجات عند تقييم جودة نموذج الانحدار البسيط

جدول (٥)

المتغيرات	معامل الانحدار		بيتا	القيمة التائية		الدلالة
	B	الخطأ المعياري		المحسوبة	الجدولية	
القيمة الثابتة	129.593	1.307	-	99.129	1.96	دالة
المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية	2.883	0.084	0.886	34.147		دالة

نتائج تقدير معالم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين المعرفة بالقضايا البيوأخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية

يمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية بين المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية بالآتي :

أ. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجة الطالبات في اختبار المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية ومقياس الوعي بالصحة الإنجابية لوجود دلالة احصائية لمعامل الارتباط أي ان المعرفة والوعي يرتبطان منطقياً ذلك أن المعرفة تؤدي إلى الوعي .

ب. إن للمعرفة بالقضايا البيو أخلاقية تأثيرا إيجابيا دالا احصائياً على الوعي بالصحة الإنجابية ، ويمكن التنبؤ بدرجة الوعي بالصحة الإنجابية من درجة المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية ، ويعود سبب التأثير إلى تعدد مجالات المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية ، واحد تلك المجالات تقانات الإنجاب المساعد ، وقضايا الإجهاض التي تعد أحد مجالات الوعي بالصحة الإنجابية ، وإن زيادة درجة واحدة للمعرفة بالقضايا البيو أخلاقية يقابله زياده ثلاث درجات بالوعي بالصحة الإنجابية ، وتشير هذه القيمة (٢.٨٨٣ - ٣) إلى معامل المساهمة للمتغير المستقل بالمتغير التابع .

د- من الناحية الفلسفية إن القضايا البيو أخلاقية تتعلق أساساً بكيفية معاملة البشر واحترام كرامة الإنسان ، فبالرغم من اختلاف الثقافات والأديان إلا أن السلوك والممارسات الإنسانية واحدة ، فالصحة الإنجابية وما تتضمنه من أبعاد يجب تأطيرها بإطار أخلاقي سليم يحفظ كرامة المرأة وحقوقها سواء بالإنجاب ومواعيده وتواتره أو ما يتعلق بصحتها أو ما يتعلق بالحمل أو استخدام موانعه (تنظيم الأسرة) ، ومشكلات العقم وطرق حلها ومالها من تبعات أخلاقية واجتماعية تمثل مجالاً من مجلات القضايا البيو أخلاقية التي كثر حولها الجدل .

ثالثاً : الاستنتاجات : **Conclusions**

بناءً على نتائج البحث توصل الباحثان إلى هناك علاقة ارتباطية طردية بين المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والوعي بالصحة الإنجابية، ويعود ذلك إلى أن كلا المتغيرين لهما دور مهم ومباشر في حياة الإنسان.

رابعاً : التوصيات : **Recommendations**

بناءً على نتائج البحث أوصى الباحثان بالتوصيات الآتية :

١. الاهتمام بتناول القضايا البيو أخلاقية والمستحدثات الحيوية في الممارسات التدريسية من قبل مدرسي علم الأحياء لأن أغلب تلك القضايا بتماس مع حياة وصحة الأفراد .

٢. زيادة الاهتمام بجوانب الصحة الإنجابية ، وحث الطلبة على الاهتمام بصحتهم ، ومتابعة ذلك بالتعاون مع أولياء الأمور من خلال البحث والتقصي حول الأمور التي تخص التغيرات الجسمية التي تتعرض لها اجسامهم خلال فتره المراهقة ، والاطلاع على أهم الممارسات التي قد تعتبر سلوكاً خاطئاً ربما يؤثر على صحتهم .

٣. تضمين مواضيع القضايا البيو أخلاقية وموضوعات الصحة الإنجابية في كتب المرحلة الإعدادية لما لها من أهمية في حياة الطلبة ، وكون الكتاب من وجهة نظر الطلبة المصدر الرئيس للمعلومات .

٤. إقامة مؤتمرات و ندوات وورش تدريبية حول مجالات القضايا البيو أخلاقية وأبعاد الصحة الإنجابية تبحث بتلك المواضيع وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية وحث الطلبة على حضورها أو متابعة آخر ما توصلت إليه .

٥. تأسيس فرق جوالة بالتعاون بين وزاره الصحة والتربية للتثقيف الصحي والتوعية بأبعاد الصحة الإنجابية لدى المدارس الإعدادية للبنين والبنات .

٦. ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووسائل الإعلام سواء كانت المرئية أو المسموعة للعمل على نشر المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية والمستحدثات البيولوجية وتقاناتها وأبعاد الصحة الإنجابية من خلال البرامج التوعوية والإرشادية واللقاءات مع المختصين في هذا المجال .

خامساً: المقترحات: **Suggestions**

امتداداً للبحث الحالي قدم الباحثان المقترحات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة عن المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية وعلاقتها بالوعي بالصحة الإنجابية لدى فئات دراسية أخرى كطلبة الجامعات.
٢- إجراء دراسة تحليل محتوى للمواد الدراسية الجامعية في كليات التربية أو العلوم وفق القضايا البيو أخلاقية أو أبعاد الصحة الإنجابية.
٣- إجراء دراسة مقارنة حول المعرفة بالقضايا البيو أخلاقية علاقتها بالوعي بالصحة الانجابية بين طلبة الجامعة في كليات (قسم علوم الحياة في كلية التربية / قسم علوم الحياة في كلية العلوم / المجموعة الطبية).
٤- اجراء دراسة عن علاقة أحد متغيري البحث (القضايا البيو أخلاقية او الوعي بالصحة الإنجابية) ببعض المتغيرات الأخرى كاتخاذ القرار الصحي، المعرفة المناعية.

المصادر

- أبو الخمائل ، أحمد عبد المجيد ، (٢٠١٠) ، فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد (١٧) ، العدد(٦٧) ، (٢٣٥-٣٣٦) .

- أبو جادو ، صالح محمد ، (١٩٩٧) ، علم النفس التربوي ، ط ١ ،عمان ، دار المسيرة، عمان

- أبو كميل، ريا السيد محمد. (٢٠١١). مستوى الوعي بمفاهيم الصحة الإنجابية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في غزة] رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية في غزة[، قواعد بيانات الجامعة الاسلامية.

- أحمد ، أبو السعود محمد؛ درويش، رضا عبد القادر ؛ عبد الوهاب ، إيمان عبد المحسن محمد محمد ، (٢٠١٩) ، أثر وحده مقترحة في المعلوماتية الحيوية على الجانب المعرفي واتخاذ القرار تجاة القضايا الأخلاقية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ، بحث مستل من رسالة ، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد (١٢٠) ، ج (٢) (٣٢٧-٣٥٦) .

- الأحمدي ، علي بن حسن بن حسين ، (٢٠١٠) ، تصور مقترح لتضمين الأخلاقيات الحيوية (Bioethics) في محتوى منهج علم الأحياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، اللقاء السنوي الخامس عشر، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، (٢٧٩-٣١٨)

- بدران ، بلال عمر ، (٢٠١٨) ، مستوى وعي طلبة التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية بالقضايا الأخلاقية لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد التاسع عشر، (٢٣٦-٢٤٧) .

- الجاسم ، زينب يعقوب مجيد ، (٢٠١٨) ، الصحة الإنجابية في العراق وسبل تنميتها من خلال المناهج الدراسية ، حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٤٦ ، عدد اكتوبر – ديسمبر، (١-١٤) .

- الجمعية العامة للأمم المتحدة ، (٢٠١٢) ، إرشادات تقنية عن تطبيق نهج قائم على أساس حقوق الإنسان في تنفيذ السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الوفيات والأمراض النفاسية التي يمكن الوقاية منها ، الدورة الحادية والعشرون البندان ٢ و٣ من جدول الأعمال.

- الجندي، أمنية السيد. (٢٠٠٣). فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بالصحة الإنجابية وأبعادها لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات. المؤتمر العلمي السابع، الجمعية المصرية للتربية العملية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١،.1-51

- حسين ، هالة ابراهيم محمد (٢٠١٩) ، برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالقضايا البيو أخلاقية والقيم العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، العدد (٢) المجلد (٢٢) ، (٤٣-٧٨).

- الحياري ، حسن أحمد (١٩٩٣) ، أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية إسلامياً وفلسفيا ، إربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع .

- دردیش ، احمد ؛ العفریت ، مسعودة ، (٢٠١٦) ، ماهية الصحة الإنجابية والعوامل المحددة لها ، جامعة البليدة ٢ ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، العدد (١٦) ،(١-١٩).

- الدليمي، عامر عواد جاسم. (٢٠١٨). القضايا البيو أخلاقية وأهمية تضمينها في كتاب الأحياء للصف الثالث المتوسط في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (3)، 355-372.

- زاهد ، مرام بنت منصور بن حمزة ، (٢٠١٠) ، مفهوم الصحة الإنجابية في المواثيق الدولية دراسة نقدية في ضوء الإسلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الشريعة بالرياض ، قسم الثقافة الاسلامية .

- الشال ، أحمد محمد إبراهيم أحمد ، (٢٠١١) ، دراسة مستوى وعي الأسرة الريفية في مجال الصحة الإنجابية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية بإحدى قرى محافظة الدقهلية ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية ، جامعة المنصورة ، مجلد (٢) ، العدد(٥) ، (٥٩١-٦٠٤).

- الشربيني ، ريهام إسماعيل ؛ حافظ ، دعاء محمد زكي ، (٢٠١٤) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي وممارسات طالبات الجامعة بالتدابير الصحة الوقائية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٥) ، (١٠٣-١٤٤) .

- الشربيني ، زكريا احمد ؛ صادق ، يسرية أنور؛ القرني ، محمد سالم محمد ؛ مطحنة ، السيد خالد ، (٢٠١٣) ، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، الرياض ، فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

- الشلبي، إلهام بنت علي وكريري، مريم بنت عبده. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية الاستيعاب المفاهيمي للقضايا البيو أخلاقية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية،(3) 1 ،.1-20

- شلبي ، نوال محمد ، (٢٠٠٢) ، أثر التفاعل بين كل من بروفيل وأساليب صنع القرار وبعض طرق التدريس على التحصيل وتنمية مهارة اتخاذ القرار في بعض القضايا البيولوجية ذات الطبيعة الجدلية لدى

طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مجلد (١) ، الجزء الثاني، العدد (٢) ، (٨٩١-٩٤١) .

- صالح ، صفاء توفيق الحاج ، (٢٠١٥) ، التربية الصحية في المدارس الأساسية ، عمان ، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- طلافحة ، محمد محمود احمد ؛ و البوريني ، آلاء فايز محمد ، (٢٠١٣) ، قراءة في اتفاقية سيداو : مفهوم الصحة الإنجابية وعلاقتها بتنظيم الأسرة أنموذجا – دراسة نقدية في ضوء احكام الشريعة الاسلامية - ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، المجلد (٩) ، العدد(٤) ، (٢٣١-٢٤٦) .

-عباس ، محمد خليل ؛ نوفل ، محمد بكر ؛ العبسي محمد مصطفى ؛ أبو عواد ، فريال محمد ،(٢٠٠٦) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- عبد الرحمن ، أحمد محمد ، (٢٠١١) ، تصميم الاختبارات ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع

- العدونى ، هدى ، (٢٠٠٣) ، الصحة الإنجابية والجنسية في مقررات التعليم الاساسي ، مجلة أمل ، مجلد (١٠) ، عدد (٢٩) ، (١٣١-١٣٩) .

- فرعون ، إبراهيم كاظم ، (٢٠١٦) ، التربية الصحية والبيئية ، مطبعة الرائد ، العراق .

- المسعودي ، عباس فاضل طالب ، (٢٠٢١) ، مستوى معرفة طلبة المرحلة الإعدادية لمجالات الصحة الإنجابية واتجاهاتهم نحوها ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، العدد (٢٨) ، (٣٦٩- ٤٠٢)

- منظمة الصحة العالمية ، (١٩٩٧)، قهر المعاناة ، إثراء البشرية ، جمعية الصحة العالمية الخمسون ، البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت .

- منظمة الصحة العالمية ، (٢٠٠٥) ، تنفيذ التعددية اللغوية في منظمة الصحة العالمية ، جمعية الصحة العالمية ، الدورة الثامنة والخمسون ، البند ٢١ من جدول الأعمال المؤقت .

- النعيمي ، محمد عبد العال ؛ البياتي ، عبد الجبار توفيق ؛ خليفة ، غازي جمال ، (٢٠١٥) ، طرق ومناهج البحث العلمي ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

- هندي ، عبد المعين سعد الدين ، (٢٠٠٥) ، دور التعلم في تنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدى المرأة بصعيد مصر (دراسة ميدانية) ،كلية التربية بسوهاج ، المجلة التربوية ، العدد (٢١) ، (٢٢٩-٢٨٢) .

- Fraenkel ، J. R.، & Wallen، N. E. (2011). ***How to design and evaluate research education*** (7th ed.). The McGraw-Hill Companies .

- Karabati, Serdar & Cemalcilar, Zeynep, 2010. "Values, materialism, and well-being: A study with Turkish university students," Journal of Economic Psychology, Elsevier, vol. 31(4), pages 624-633, August.

- Marcco ، D. A. (2000) ، **Biology for the 21st *century* ،*The American Biology Teacher*** ، 26(8) ، (565-569) .

- Nunnally J. C ، (1978) **)** ، ***Psychometric theory***، New York ، Mc Graw Hill Company.

- UNESCO (2007). ***Bioethics Education***. NGO-UNESCO Liaison Committee Joint Programmatic Commission Science and Ethics ،Paris.